[185] في ختام هذا البحث وخلاصته : لو كان مثيلٌ فهما متشابهان من حيث الوجود ولكنّ َ إثنينيتهما توجب أن تكون لكلّ واحد منهما خصوصيات ، وبهذا يكون كلّ واحد مركّباً من جزأين ، (ما به الاشراك) و (ما به الإمتياز) وحينئذ لابدّ أن نذعن بأنّ كلّ واحد منهما محتاج إلى أجزائه ، لأنّ المركّب لا يكون بدونه اجزائه ، ولو كان محتاجاً فإنّه لا يكون واجب الوجود ، لأنّ واجب الوجود والمبدأ الأوّل للكون غني عن كلّ شيء . فهو إذن لا مثيل له كما أنّه لا اجزاء له ، ولو كان له مثيلٌ فإنّه سيكون ذا اجزاء قطعاً ، فهو إذن وجود بسيط من كلّ جهة ولا شريك ولا مثل له من كلّ جهة . * * * 6 ـ التوحيد والأدلّة النقلية إنّ َ الأدلّة الخمسة المذكورة هي أدلّة عقليّة لإثبات وحدانية ذات ا المقدّسة ، ويمكن هنا الإستفادة من الدليل النقلي أيضاً ، لأنّه بعد إثبات وجود ا وإثبات نبوّة رسول الإسلام ((صلى ا عليه وآله وسلم)) وصدق دعوته ، فإنّ ما جاء في هذا الكتاب السماوي (أي القرآن الكريم) هو تبيان للحقائق التي لا تُنكر ، هو رسول صادق ومعصوم ومبعوث من قبل ا الحكيم والصادق ، ومثل هذا الإنسان لا يقول قضيّة خاطئة . من هنا يمكن الإستعانة بآيات القرآن التوحيدية لإثبات وحدانية ذات ا المقدّسة ، والقرآن الكريم زاخر بهذه الآيات ، بل أنّ أي موضوع لم يتكرّر بتعابير مختلفة مثل هذا الموضوع ولم يتأكّد صفة من صفات ا إلى هذا الحدّ . يقول المرحوم العلاّمة المجلسي ((قدس سره)) في بحار الأنوار لدى إستدلاله